بحديثه حجة لأمر (1) كان يذهب إليه وكان (2) مذهبه ما قال " إذا حدثني رجل عنك بحديث ثم حدثت به عنك كنت صادقا " (3) فانظر إلى حكاية أبي حاتم الهروي (4) وتشديده (5) وحكاية حبيب وتساهله ومع ذلك فقد خرج لحبيب في الصحيح فكأن هذه الحكاية لم تصح (6) .

303 - (قوله) " وإن كان الشيخ لا يحفظ ما يقرا عليه فرأى بعض أئمة الأصول أن هذا السماع غير صحيح " ( ) انتهى .

وهذا الأصولي هو القاضي أبو بكر بن الطيب ووافقه إمام الحرمين (7) والمازري في